@ 196 @ معجم مشيخته وأخر ذكره في حرف الياء وقال ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله وحدث عنه أبو عبد ا بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه وتوفي بسبتة في رمضان سنة 600 .

555 - يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد ا القيسي الدمشقي .

أصله منها وبها ولد وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات يكنى أبا زكرياء سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي واجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل ذلك ودخل الأندلس وتجول ببلادها واستوطن غرناطة منها وكان فقيها على مذهب الشافعي عارفا بالأصول والتصوف زاهدا ورعا كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث ولم يكن بالضابط وله كتاب الروضة الأنيقة من تأليفه حدث عنه جماعة من الجلة منهم أبو جعفر بن عميرة الضبي وأبو محمد بن حوط ا وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيار وأبو الربيع بن سالم وأنشدني قال أنشدني أبو زكرياء هذا عند توديعي إياه بغرناطة قال سمعت بعض المذكرين ينشد .

(يا زائرا زار وما زارا % كأنه مقتبس نارا) .

(مر بباب الدار مستعجلا % ما ضره لو دخل الدارا) .

(نفسي فداء لك من زائر % ما زار حتى قيل قد سارا) .

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتاب المعالم لأبي سليمان الخطابي في